هل تعلم أن السلطات البريطانية أصدرت قرار بمنع لبس الكوفية والعقال ؟

تطهير الرؤوس ...

استعمال الكوفية والعقال بدل الطربوش

الفكرة العربية تفوز على ما عداها وتنتصر..

انتشرت منذ ايام قليلة مضت فكرة استعمال الكوفية والعقال كغطاء للرأس في يافا ، ثم زاد الاقبال على ذلك بشدة ملحوظة ، واخيراً قامت حركة تطهير... نهائية فانتشر عشرات من الصبيان والشبان المتحمسين للفكرة واخذوا يطهرون الرؤوس من طرابيشها، وزادت الحركة ، وعمت ، فلم تمض الا ساعات حتى بدلت الحالة في يافا ، واختفى الطربوش ، وصار النظر لا يقع على غير الكوفة والعقال. وانك ينظر الى النادرة في شوارع يافا في هذه الايام فحسب نفسه في عمان او اي بلد عربي آخر مما تستعمل فيه الالبسة العربية الخالصة .

ويسرنا نحن ان تعم هذه الحركة لانه سيكون لتوحيد اللباس اثر عام على نفسية الشعب هنا ، وللالبسة كما تعلم اثر لا ينكر على النفسية ، فاذا كان عربيا خالصا كان له اثره العربي في النفوس

ومما يجب ان نذكره هنا السرعة التي انتشرت فيها الحركة ، واختفى الطربوش وفازت الفكرة العربية الخالصة على دولة الطرابيش الماضية ...

* **

تطهير الرؤوس..استعمال الكوفية والعقال بدل الطربوش

? كان جيش الاحتلال البريطاني يفرق بين لابسي الطرابيش باعتبارهم سكان المدن و لابسي الكوفية والعقال باعتبارهم فلاحين كجزء من سياسته فرق تسد.

? بناءً عليه قرر الفلسطينين رمي الطربوش ولبس الكوفية والعقال لكل المواطنين المدنيين (سكان المدن) والفلاحين (سكان القرى) منذ سنة ١٩٣٦.

? أصدرت سلطات الإحتلال قرار بمنع لبس الكوفية والعقال وقد كان هذا المنع بعد أن التزم الفلسطينيون بلبسهما، بدلا من الطربوش، خلال الثورة الفلسطينية الكبرى، للتضامن مع الثوار، لأن الثوار كانوا يلبسون الكوفية والعقال، ولكي لا يتمكن الإنجليزي من تمييز المقاتلين الذين أصبح جميع فئات المجتمع يلبسون على رؤوسهم الكوفية والعقال.

? سمي الموقف الفلسطيني بـ تطهير الرؤوس..استعمال الكوفية والعقال بدل الطربوش

*الخبر من جريدة الصراط المستقيم | ٢٨ آب ١٩٣٨